Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي

Volume 40 | Issue 3 Article 5

2020

The reality of the practical education program from the point of view of the teacher students at Mu'tah University

Thikryat Mohammed Al Khatatneh
zezesoso_1977@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Part of the Educational Methods Commons

Recommended Citation

Al Khatatneh, Thikryat Mohammed (2020) "The reality of the practical education program from the point of view of the teacher students at Mu'tah University," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي*: Vol. 40: Iss. 3, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss3/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

The reality of the practical education program from the point of view of the teacher students at Mu'tah University

Cover Page Footnote

Assist. Prof. in Hayel University- KSA.

This article is available in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss3/5

واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة مؤته

ذكريات محمد الختاتنة*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة مؤته، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة، ولجمع المعلومات تم إعداد استبانة تكونت من (74) فقرة، موزعة على أربعة مجالات.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن التربية العملية في جامعة مؤته من وجهة نظر الطلبة المعلمين، قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وقد احتل المشرف التربوي المرتبة الأولى، وبدرجة فاعلية مرتفعة، بينما احتل مجال أدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة، ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، حول واقع التربية العملية في جامعة مؤته تعزى للجنس، وقد أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة المعلمين، حول واقع التربية العملية في جامعة مؤته، تعزى للمعدل التراكمي ولصالح تقدير ممتاز.

كلمات مفتاحية: التربية العملية، الطالب المعلم، الخبرة الواقعية، جامعة مؤتة

The reality of the practical education program from the point of view of the teacher students at Mu'tah University

Thikryat Mohammed Al Khatatneh*

Abstract

The aim of this study was to identify the reality of the practical education program from the perspective of the teacher students at Mu'tah University. The study consisted of (147) students. The questionnaire was prepared consisting of (74) paragraphs distributed in 4 sectors. The results of the study indicates that the practical education at the University of Mu'ata from the point of view of Teacher students, have obtained an average degree of effectiveness as a whole, The educational supervisor occupied the first rank, with a high degree of effectiveness, while the cooperative management field ranked last

The study did not show any significant differences is due to gender from the teacher students' perspective about the reality of practical education at Mu'tah University

The study showed significant statistical differences that is due to the cumulative rate and in favor of an excellent rank or grade.

Key words: Practical education, teacher student, real experience, Mu'tah University.

* استاذ مساعد – جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

*Assist. Prof. in Hayel University- KSA.

المقدمة:

تعد عملية إعداد المعلم وتأهيله من أولويات مؤسسات التربية والتعليم، وذلك انطلاقا من مبدأ أن المعلم هو العنصر الفعال في العملية التدريسية الذي يقوم بتحقيق أهدافها بشكل مباشر، وهو القادر على مواجهة التغيرات المتعددة التي يشهدها العالم ومنها التغيرات المعرفية والتربوية والتكنولوجية ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة(القضاة،2011).

ونظراً لأهمية المعلم في العملية التعليمية، فقد قامت العديد من دول العالم ومنها الدول العربية باهتمام متزايد وذلك من خلال تقويم ومراجعة المؤسسات التعليمية لبرامجها حول إعداد المعلمين وتطويرها تمشيا مع الاتجاهات العلمية الحديثة، فقد تم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الرسمية لتحقيق هذا الأمر، من خلال استحداث كلية متخصصة باسم كلية العلوم التربوية تتولى مهمة إعداد المعلم وتأهيله من النواحي المعرفية والأدائية، وتطوير محتوى مناهج كلية التربية ونوعية المعرفة، بحيث يسهم في تنمية الكفايات المهنية للمعلم، وتأهيله لاستخدام تقنيات المعلومات الجديدة وذلك لما للمعلم من أثر كبير في بناء الأجيال، لذا لابد من الموازنة بين الجانبين النظري والعملي (Newmann,1991).

لذلك ظهر الاهتمام بالتربية العملية وجوانبها المختلفة لأنها تعد ركنا أساسيا من أركان إعداد المعلمين وتدريبهم لما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وأساليب عمل، لذلك تعد التربية العملية من أساسيات إعداد المعلم وتربيته لأنها تتيح فرصة له لامتلاك الكفايات العملية اللازمة، وبخاصة المتعلقة بأساليب التدريس، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، وقد أشار (الديري،2011) إلى أن التربية العملية تكتسب أهمية خاصة تنبع من أهمية المرحلة التي سيتولى معلم الصف تدريسها، وهي الصفوف الثلاثة الأولى، وذلك أن معلم الصف يلعب دوراً بارزاً في هذه المرحلة العمرية، لأنها تساهم في تشكيل فكر الطلبة، فالصفوف الثلاثة الأولى تحتاج إلى معلمين لديهم كفايات معينة مثل العطف والحنان وإشعار الطلبة بالأمن، والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

تم تأسيس برنامج التربية العملية في جامعة مؤته بكلية العلوم التربوية، وأنيطت به مسؤولية التخطيط لفعاليات التربية العملية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها، وحددت أهداف البرنامج بتوفير فرص التدريب الميدانية وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات التدريسية التي تتصل بالعملية التربوية، ويترك أثرا إيجابيا في رفع الكفاءات التدريسية للطلبة المعلمين، كما تظهر أهمية التدريب الميداني للطالب المعلم في مساعدته على تطبيق دروس واستخدام الوسائل التعليمية، كما تضع الطالب المعلم في موقف تعليمي وتحت إشراف خبراء، وتساعده في تكوين شخصيته التدريسية الخاصة به في ضوء ما تعلمه في المؤسسة التعليمية، وأيضا نمو التفاعل الاجتماعي في المجتمع الخارجي، ويستطيع الطالب المعلم إدراك المسؤولية في الحياة المدرسية وتحملها بمساعدة المشرفين في المدرسة والزائرين من الجامعات (حديث، 2004؛ رتشي، 2000).

ويشير كل من (السطري، 2009؛ الحايك، 2006) إلى أن التطبيق الميداني هو حلقة انتقالية بين مجال الدراسة ومجال العمل ولذلك لابد من خبرات تدريسية تساهم في إعداد الطالب المعلم، ويؤكد ذلك (السوطري، 2007) بأنه لابد من توجيه برامج التدريب الميداني منذ البداية نحو تمكين الطالب من تنمية ذاته وذلك من خلال اكتساب طرائق التعليم والبحث عن مصادر المعرفة وخلق روح الإبداع في المجال التربوي.

ويهدف برنامج التدريب الميداني الحديث إلى تهيئة الطالب للمناخ المدرسي وتفاعله مع البيئة المحلية والمجتمع والتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية والإدارية، وتنمي الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتنمي الحس المهني لدى الطالب المعلم، وتنفيذ الأسس النظرية والتطبيقية التي تعلمها طيلة مرحلة الدراسة، وكما تهدف

إلى معرفة قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي (Galbreath,1999).

ومن خلال التربية العملية يقضي الطالب فصلا دراسيا كاملا في إحدى المدارس المتعاونة،

أما المدة الزمنية اللازمة للتربية العملية فتختلف من جامعة إلى أخرى، فنجد أن الطالب في كلية التربية التابعة لجامعة مؤته يلتحق بالمدارس في فصل التخرج لمدة فصل دراسي كامل، وفي الجامعة الأردنية طيلة الفصل الدراسي الذي يصل إلى (16) أسبوعيا موزعة على مرحلة المشاهدة الصفية، ومرحلة التطبيق الكلي، وفي جامعة اليرموك ثلاثة أيام في الأسبوع ولمدة فصل دراسي (إبراهيم،2003؛ عبدالله،2004).

وتأتي أهمية الدراسة في التعرف على تقويم برنامج التربية العملية في جامعة مؤته من وجهة نظر الطلبة المعلمين، من خلال فحص قدرات الطالب وتصويب أخطائه التي تحدث في العملية التعليمية المدرسية، كما تظهر نقاط القوة والضعف للطالب ومحاولة معالجتها باستخدام أسس علمية سليمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: -

تنطلق فكرة الدراسة من أنها تسعى إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة مؤته من خلال معرفة وجهة نظر الطلبة المعلمين والذين يمارسون التدريس من خلال التربية العملية في المدارس المتعاونة لمدة فصل دراسي كامل، والتي تتيح له فرصة إكتساب الخبرات الواقعية مباشرة، وتطبيق ماتعلمه وإكتسابه من المعرفة والمهارات أثناء الدراسة.

من خلال ما تقدم، يتضح أهمية التربية العملية في إعداد الطالب المعلم، وتعرفه بالمواقف التعليمية كما تساهم في توليد الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعرفه على قدراته التدريسية وخبراته التربوية والتي ستؤثر في سلوكه. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في البحث بتقويم برنامج التربية العملية في جامعة مؤته من حيث أهدافه، وتنفيذه، وأدوار كل من إدارة المدرسة، والمشرف الأكاديمي، والمعلم المتعاون، وبرنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1- ما مدى فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة مؤته؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في وجهات نظر الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في وجهات نظر الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة:-

تنبع أهمية الدراسة من خلال أنها تناولت جانبا مهما لتعرف على واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والتعرف على آرائهم بإعتبارهم هم الذين يتعايشون مع هذا البرنامج وتكون لديهم المقدرة على التقويم وإعطاء الأحكام من واقع التجربة والممارسة العملية، بالإضافة إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق.

ويتوقع من هذه الدراسة أن تسهم نتائجها في تطوير برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين في جامعة مؤته، وتقديم التغذية الراجعة للمعنيين ببرامج إعداد المعلمين في الجامعة، وذلك من خلال تحديد الجوانب التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها، مما يكفل للطلبة المعلمين إعدادا وتدريبا ناجحا.

حدود الدراسة:-

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء محاولتها تقويم برنامج التربية العملية في جامعة مؤته، واقتصرت على طلبة كلية التربية في جامعة مؤته المشاركين في برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017.

التعريفات الإجرائية:

- التربية العملية: البرنامج التدريبي الذي يتضمن الخبرات والنشاطات التي تنظم في إطار برنامج تربية الطلبة المعلمين والتي تهدف إلى مساعدتهم على اكتساب الكفايات المهنية التي يحتاجونها للنجاح في مهامهم التعليمية ومدته فصل دراسي واحد، يتم هذا التدريب في المدارس المتعاونة تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كلية التربية خلال فصل التخرج.
- الطالب المعلم: طالب/ طالبة معلم الصف التابع لكلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، والذي يقوم بالتدريب على التدريس في إحدى المدارس المتعاونة خلال فترة التربية العملية ومدتها فصل دراسي كامل.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة والتي يمكن أن تكون ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية:

أجرى لاين (Line&Gorrl,1999) دراسة هدفت إلى فحص اهتمامات الطلبة المعلمين خلال فترة تنفيذ التربية العملية في المدارس للطلبة المعلمين الملتحقين بجامعة يورك، وتم إجراء المقابلات مع مجموعة بؤرية ولقاءات مسجلة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود العديد من الاهتمامات الأساسية التي تركزت في عدم تشكيل وجهات نظر مثل المعلمين الحقيقيين، ومعاملتهم بطريقة متباينة، والتعامل مع عملية التدريس بجدية والتعامل مع آليات التخطيط بطريقة صحيحة، وأن بعض التوجيهات من مشرفيهم كانت قاسية وغير مبررة.

كما قام الخطايبة (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على أدوار معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة التربية العملية في الأردن، خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2000/1999،وتكونت عينة الدراسة من (40) معلما،وقد تم إستخدام الإستبانة كأداة للدراسة مكونة من (15) فقرة، وقد دلت النتائج أن دور المعلم المتعاون أكثر مكانة من حيث كون المعلم خبيرا في المنهاج، بينما دور الأقل مكانة كان دور المعلم كصديق للطالب المعلم، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جهات نظر الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

أجرى الكلباني (2001) دراسة مقارنة فعالية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، لمعرفة أي البرنامجين أكثر فعالية في إكساب الخريجين مهارات التدريس في مادة التاريخ، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة حديثي التخرج، وقد تم استخدام الاستبانة وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى نجاح برنامج التربية العملية في كلية التربية التابعة لجامعة الملك قابوس في إكساب الخريجين مهارات التدريس في مادة التاريخ.

كما سعت دراسة أبي نمرة (2002) إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية في كليات التربية التابعة لوكالة الغوث الدولية في عمان ورام الله، من خلال دراسة اتجاهات الطلبة نحو تنظيم البرنامج وأهدافه وعملية الإشراف عليه وكيفية التقويم، وتم إعداد استبانة تكونت من (61) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاتجاهات نحو مهنة التدريس تكون أفضل إن قلة المشكلات أو انخفضت.

كما أجرى بيك (Beck, 2002) دراسة هدفت إلى الوقوف على التغذية الراجعة ونوعية الدعم الذي يحتاجه الطالب المعلم وكيفية تزويده بها، طبقت الدراسة على مجموعة من الطلبة البالغ عددهم (65) طالبا معلما التحقوا ببرنامج التأهيل لإعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية في تورينتو، وقد تكونت أداة الدراسة من استبانة حول إدارة برنامج التربية العملية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع الطلبة المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العناصر الأساسية التي تشكل أسس نجاح للتربية العملية هي توافر الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب، وعلاقة الأقران بالمعلمين المتعاونين، ومرونة المحتوى التعليمي وطرق التدريس, والتغذية الراجعة التي يتلقونها أثر على إنجازاتهم.

كما قام ميجر وزملاؤه (Meijer; Verloop & Anneke, 2002) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الآليات التي يمكن من خلالها الطلبة المعلمين

اكتساب الخبرات العملية من زملائهم المعلمين المتعاونين لاكتساب الخبرات العملية من المعلمين المتعاونين، كما أن الاختبار المنهجي للمعلمين ذوي الخبرة للطلاب المعلمين هو من الوسائل التي تعطي رؤية لملء وراء الأفكار والمشاهدات، وتوفر فرص للربط بين الأفكار النظرية والعملية للطلبة المعلمين.

وأجرى نصر (2003) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية برنامج التربية العملية في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين والطالبات المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة في منطقة بعبري، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة لقياس آراء المشرفين حول مدى تحقق أهداف البرنامج، تكونت عينة الدراسة من (250) مشرفا تربويا، واستبانة لقياس آراء الطالبات المعلمات حول فعالية المشرفيين الأكاديميين في الميدان، تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً.

واستبانة لتعرف على آراء المديرات نحو البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (6) مديرات مدارس متعاونة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في آراء المشرفين حول مدى تحقيق أهداف البرنامج، وملائمة إجراءات التنفيذ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين متوسطات تقديرات الطالبات المعلمات لفاعلية الإشراف لصالح المشرف التربوي، ووجود تقديرات عالية من قبل المديرات لصالح المشرف التربوي، والطالبات المعلمات في تقديم العون الفني للمدرسة.

كما أجرى الخميس (2004) دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة الكويت، وتم تطبيق استبانة على كافة الطلبة المعلمين خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2001/2000 وكان عدد أفراد المجتمع (457) معلما متعاونا وطالبا معلما، وتم إعداد استبانة خاصة بمحاور الدراسة، وأشارت نتائجها إلى أن أداء المشرفين الخارجيين على طلبة التربية العملية في جامعة الكويت جيد بنسبة (81%)، في حين هناك تباين في مستوى التوجيه.

وأجرى حماد (2005) دراسة هدفت التعرف على واقع التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وقد بلغ مجتمع الدراسة (134) طالبا معلما، وتم تطبيق استبانة على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج إلى إيجابية التوجه نحو زيادة عدد ساعات التدريب، بالإضافة إلى أن المعلم المتعاون يفرض على الطلبة المعلمين نمطا معينا لتحضير الدروس.

كما أجرى العبادي (2007) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة بعبري في سلطنة عمان من خلال استقصاء آراء الطالبات المعلمات حول بعض الجوانب التي يشملها برنامج التربية العملية، وتم بناء استبانة مكونة من (48) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة قيام مشرفي الكلية بالأدوار والمهام المطلوبة منهم بدرجة عالية، وتقصير مديرة المدرسة المتعاونة بالمهام المطلوبة منها بدرجة منخفضة، وقيام المعلمة المتعاونة بالمهام المطلوبة منها بدرجات متوسطة، كما أشارت نتائج دراسة إلى بعض السلبيات في برنامج التربية العملية.

وأجرى شاهين (2000) بدراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين في أهداف البرنامج، ومراحله، وأدوار مدير المدرسة المتعاونة، وأدوار المعلم المتعاون، وتكونت عينة الدراسة من (389) طالبا وطالبة معلما، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة الدراسة في مستوى التقدير العالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقدير الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية وفق لمتغيرات الحالة الوظيفية، والتخصص، واختيار المدرسة.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:-

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (140) طالبا وطالبة من الطلبة المعلمين في جامعة مؤته بكلية العلوم التربوية

تخصص معلم الصف الملتحقين ببرنامج التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/2017، وتألفت العينة الإستطلاعية من (25) طالبا وطالبة وتم إستبعاد بعض وعليه تكونت عينة الدراسة بعد العينة الإستطلاعية من (100) طالبا وطالبة، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيري الجنس والمعدل التراكمي:-

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمعدل التراكمي:-

المتغيرات	المستويات	العدد
الجنس	ذكور	15
	إناث	85
المعدل التراكمي	مقبول	8
	جيد جدا	46
	جيد	39
	مقبول	7

تم إختيار عينة الدراسة حسب متغير الجنس من ذكور وإناث من مجتمع الدراسة، وكان عدد إناث اكبر من الذكور وسبب أن طلاب الملتحقين في التدريب الميداني قليل.

أداة الدراسة:-

تم بناء إستبانة الدراسة بهدف جمع المعلومات والبيانات اللأزمة من خلال الإستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تم إستخدام مقياس ليكرت في بناء فقرات الإستبانة متدرجة على النحو الآتي:(موافق بشدة،موافق،غير متأكد،غير موافق،غير موافق بشدة) على فقرات أداة الدراسة، بحيث أعطيت إجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير متأكد ثلاث درجات،وغير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة، وفي الفقرات السلبية تم عكس الدرجات.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكدمن صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، وذلك بهدف التأكد من سلامة صياغة الفقرات ومناسبتها وعلاقة كل منها بالمجال الذي تمثله، وقد تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من (74) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي :- الإشراف (21)فقرة، المعلم المتعاون (15) فقرة، إدارة المدرسة المتعاونة (18) فقرة، ومجال الكفايات التعليمية (20) فقرة.

ثابت الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة إستطلاعية من مجتمع الدراسة،بلغت (30) طالبا وطالبة وتم حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ- ألفا حيث بلغ (85.0) . ويظهر الجدول رقم (2) معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الإستبانة.

جدول رقم (2)

معامل الثبات لكل مجال وللأداة ككل

المجال	معامل الثبات
الإشراف	0.83
المعلم المتعاون	0.68
إدارة المدرسة المتعاونة	0.74
الكفايات التعليمية	0.80
الأداة ككل	0.85

نلاحظ من الجدول (2) أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (0.85)، وكان أعلى معامل ثبات في الدراسة لمجال الإشراف على التربية العملية حيث بلغ (0.83).

المعالجة الإحصائية:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة :-

- تم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وصنفت المتوسطات في ثلاث مستويات (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وتم تحديد مدى الفقرة وفقا للمعيار الثلاثي المعتمد حيث تم التدرج بها كالآتي: متدنية (من 1-2.33) متوسطة (من 2.34-3.67) كبيرة (من 3.68-5).
- إختبار T-test لإستخراج دلالة الفروق بين المتوسطات في تقديرات الطلبة المعلمين وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث).

- تحليل التباين الآحادي (ANOVA) لفحص تقديرات الطلبة المعلمين وفق متغير المعدل التراكمي .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج التي تم التوصل إليها حيث تم جمع البيانات بواسطة أداة الدراسة(الإستبانة) وعرضها وفقا لأسئلة الدراسة:-

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ماوجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة مؤته في برنامج التربية العملية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وللإداة ككل، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة لمجالات الدراسة الأربعة للأداة ككل

المجال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة
الإشراف	3.72	0.36	1	عالية
المعلم المتعاون	3.55	0.27	2	متوسطة
إدارة المدرسة المتعاونة	3.30	0.29	4	متوسطة
الكفايات التعليمية	3.51	0.32	3	متوسطة
الأداة ككل	3.53	0.16		متوسطة

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن وجهة نظر الطلبة المعلمين حول برنامج التربية العملية جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.53) حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة حماد (2005)، حيث كانت إجابات الطلبة بدرجة متوسطة، ويبين الجدول أن مجال الإشراف جاء بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وإنحراف معياري بلغ (0.36)، وتتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة شاهين (2007)، والتي جاء الإشراف بالمرتبة الأولى،وهذا يؤكد أن وجهة نظر الطلبة المعلمين في فاعلية دور المشرف على التربية الميدانية مرتفعة، وستدل من ذلك أن أفراد العينة يرون أن المشرف يتابع طلبته، ويقوم بواجباته بصورة منظمة، فهو يستخدم إستمارة خاصة في عملية التقويم،ويسجل ملاحظاته، ويتناقش معهم بعد حضور الحصة، ويتابع حضورهم وغيابهم، كما يعرف إستراتيجيات التدريس المناسبة، ويظهر إهتمامه بمدى تحقيق الأهداف المنشودة لديهم، ويعطيهم وقت كافي لتبادل الخبرات فيما بينهم،حيث بلغت تقديرات الفقرات بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك أن المشرف يعقد إجتماعات دورية إسبوعية للطلبة، يتم من خلالها تبادل الآراء فيما بينهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبي نمرة (2002) وتختلف مع دراسة عياد (2013)، والتي أكدت على أن الطلبة المعلمين يواجهون مشكلة متصلة بالمدارس المتعاونة، أكثر من باقي محاور التربية الميدانية الأخرى، ودراسة الطراونة والهويمل (2009)التي أظهرت أهم مشكلة تواجه الطالب المعلم وهي المشرف الجامعي وعدم متابعته وتقديم التغذية الراجعة.

نتائج السؤال الثاني:-هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في وجهات نظر الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) ويظهر الجدول رقم (4) النتائج:-

جدول رقم (4)

نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات وجهات نظر الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية في جامعة مؤته بإختلاف الجنس.

قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ذكور		إناث	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.75	98	0.08	3.46	0.14	3.54	0.16

يتبين من الجدول رقم (4) أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقديرات الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم من معلمي الصف حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة، تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) وتعود هذه النتيجة في الدراسة الحالية إلى أن خبرات الطلبة والطالبات متشابهة، حيث أن الطلاب والطالبات يتلقون إعدادا أكاديميا في كلية العلوم التربوية، كما أن مشرفي التربية العملية هم أنفسهم الذين يشرفون على الطلبة من كلا الجنسين، ويضاف إلى ذلك أن الطلبة من كلا الجنسين يطبقون في مدارس في محافظة واحدة لها نفس الإمكانيات ونفس الظروف، مما يجعل نظرتهم إلى جوانب التربية العملية متشابهة، وخاصة وأن المهمات التدريسية الموكولة لهم متساوية مما لايظهر فروقا في آرائهم نحو البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبي نمرة (2002)، الإ أنها تختلف مع دراسة نصر (2003)، ودراسة عياد (2013) حيث أظهرت الدراستان وجود فروق لصالح الإناث في نظرتهن لمدى واقع التربية العملية، حيث كانت نظرة الإناث اكثر إيجابية.

نتائج السؤال الثالث :- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) في وجهات نظر الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟ تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ويظهر الجدول رقم (5) :

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لتقديرات الطلبة لواقع التربية العملية حسب المعدل التراكمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.25	3	0.75	172.71	0.000
داخل المجموعات	0.41	96	0.004		
المجموع	2.66	99			

يتبين من الجدول رقم (5) أن مستوى الدلالة أقل من 0.05))، مما يؤكد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين تقديرات الطلبة المعلمين من معلمي الصف حول واقع التربية العملية في جامعة مؤته تعزى لمتغير المعدل التراكمي. ولمعرفة لصالح أي المجموعات كانت الفروق، تم إستخدام إختبار (Sheffe) للمقارنات البعدية ويظهر الجدول رقم (6) ذلك.

جدول رقم (6)

نتائج إختبار (Shaffe) للمقارنات البعدية بين المجموعات حسب المعدل التراكمي

المعدل	الوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
مقبول	3.21	-	0.22	0.44	0.58
جيد	3.44	0.22	-	0.21	0.35
جيد جدا	3.65	0.44	0.21	-	0.14
ممتاز	3.79	0.58	0.14	0.14	-

يتبين من الجدول رقم (6) أن الفروق تركزت لصالح معدل ممتاز، فأصحاب هذا المعدل هم الأكثر تقديرا لبرنامج التربية العملية، وتبدو هذه النتيجة طبيعية، حيث أن التدني التحصيل مؤشر يؤكد على عدم التوافق في التربية العملية، وبالتالي ظهور المشكلات وتنوعها، وإن زيادة التحصيل مؤشر يدل على التعامل بإيجابية مع التربية العملية، وتعتبر فرصة لمزيد من النجاح والتطور من قبل اصحاب التحصيل المرتفع. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو دلبوح (2009) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

التوصيات:-

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها فأنه يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات هي:-

1 زيادة الإهتمام بإعداد التربوي لبرنامج التربية العملية في جامعة مؤته، من خلال التركيز في المقررات النظرية

على طرائق التدريس، وزيادة الإهتمام من قبل المشرفين وقضاء وقت كافي مع الطلبة المعلمين من خلال الزيارات الميدانية.

2 الإهتمام بالتنسيق بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم من خلال عقد الإجتماعات والنشرات المختلفة، التي تبين مدى إهمية برنامج التربية العملية، وكذلك تقديم الحوافز المادية للمدارس المتعاونة من أجل الإسهام في زيادة فاعلية دورها في برنامج التربية العملية.

3 توظيف إستراتيجيات حديثة في عملية التدريب الميداني سواء داخل المدارس المتعاونة او الجامعات.

4 المراجعة المستمرة لبرنامج التربية العملية لتعرف على نقاط القوة والضعف ومحاولة حل المشكلات المتعلقة والتي تظهر من خلال عملية التقييم الختامي.

المراجع العربية:-

إبراهيم، فاضل(2003). تقويم التربية العملية في كلية المعلمين في جامعة الموصل من منظور الطلبة والمعلمين والمشرفين ومدراء المدارس. مجلة إتحاد الجامعات العربية، ع(36)، ص147-202.

أبو دلبوح،موسى(2009). دوربرنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية جامعة اليرموك. مجلة جامعة دمشق، م(25)،ع(1).

أبو نمرة، محمد (2002). إتجاهات الطلبة نحو برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية.إربد للبحوث والدراسات، م(5)،ع (2)،ص 125-161.

الحايك، صادق (2006). تدريس التربية الرياضية وفق مناهج القائمة على الإقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة. جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن، ص 188-210.

حديث، مازن،حين، أبو الطيب (2004). أثر التدريب الميداني في تحسين مستوى الكفاءات التدريسية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عدد خاص، ص 142-149.

حلاوة،رامي(2012). دراسة واقع اداء الطالب المعلم في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان.مجلة دراسات العلوم التربوية،م(39)،ع(2).

حماد، شريف (2005). واقع التربية العملية من مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، م(13)، ع(1)،ص 155-193.

الخطايبة، ماجد (2000). أدوار معلمي اللغة الإنجليزية المتعاونة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، أم القرى، م(14)، ع(1)، ص 15-43.

الخميس، نداء (2004). دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية. المجلة التربوية، م(18)،ع(70)، ص 160-195.

الديري، علي، وصادق الحايك (2011). استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الإقتصاد المعرفي.مركز الهلال، إربد، الأردن، ص 59-61.

السلخي، محمود(2015).مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البترا الخاصة.المجلة التربوية،م(23)،ع(87).

رتشي، روبرت (2000). التخطيط للتدريس، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، مصر.

السطري،رائد (2009). تقييم دور معلم التربية البدنية المتعاون في تسهيل مهمات طلبة التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.مجلة البحوث، م(2)، ص 386-397.

السوطري، حسن(2007).أثر إستخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي. أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

شاهين، محمد(2000).تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.مجلة جامعة الأقصى،م (11)،ع (1)،ص171-208.

العبادي،محمد(2007).تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة التربوية،م (21).ع (83)، ص 126-171.

عبدالله، عبدالرحمن (2004). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل للنشر،عمان، الأردن.

عياد، حنان(2013).واقع برنامج التربية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين. أطروحة دكتوراة غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الغيشان، ريما والعبادي،محمد،(2013). تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الاداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات.مجلة دراسات العلوم التربوية،م(40)،ع(2).

القضاة، بسام(2011).تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللأزمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها.مجلة دراسات جامعة الأردنية، ص247.

الكلباني، خليفة (2001).فعالية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية في إكساب الخريجين مهارات تدريس مادة التاريخ، ورقة مقدمة إلى ندوة تقويم برنامج التربية العملية.

نصر، حمدان(2003).فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات ومديرات المدارس المتعاونة. المجلة التربوية، م (17)،ع (68)،ص100-154.

المراجع الإنجليزية:-

Beck,Clive(2002).Comonets of a Good practicum Placement, Student Teacher Perception. http//www.findarticle.com/p/articles/miqa360lis-200204/ainqou9695/print.

Galbreath, J.(1999). Preparing the 21 Century Worker:TheLink between Computer Based Technology and Future Theory and Research in Social Education, XIX (4), 324-340.

Meijer, PaulienZanting, Anneke and Verloop. Nico.(2002). Practical Knowledge, tools,Suggestions and Significance, Journal of Teacher Education, (53),(5),406-419.

Newman, F.(1991). Promoting higher- order thinking skills in social studies: Overview of 16 high school department.

Line,H,&Gorrel, J. (1999).pre-Service Teachers Efficacy Beliefs In Taiwan.Paper Presented At Annual Of the Mid-South Educational Research Association.